جامعـة المنصــورة
كليــة التربية
–

دور مؤسسات التربية اللانظامية فى تنمية القيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى

إعـداد
الباحثة/ رانيا أحمد عبد المعطى بدر

إشراف
أ.د/ مجدى صلاح طه المهدى
أستاذ ورئيس قسم أصول التربية
ومدير مركز جامعة المنصورة لتعليم الكبار
كلية التربية - جامعة المنصورة

أ.د/ منار منصور أحمد منصور
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١١٥ – يوليو ٢٠٢١

الباحثة/ رانيا أحمد عبد المعطى بدر

الملخص

هدف البحث إلى إلقاء الضوء على دور مؤسسات التربية اللانظامية فى غرس القيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، واعتمد البحث على المنهج الوصفى، وتناول البحث الإطار المفاهيمى للقيم (مفهومها،أهميتها،أهدافها)، والمعوقات التى تحول دون قيام مؤسسات التربية اللانظامية فى تنمية القيم، والمتطلبات التى تساعد فى تفعيل دور بعض مؤسسات التربية اللا نظامية فى تنمية القيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن القيم هى المبادئ التى تحدد سلوك الفرد، وترسم له الطريق السليم الذى يقوده إلى أداء دوره فى المجتمع ، وهى السياج المنيع الذى يحميه من الوقوع فى الخطأ، ويحول بينه وبين ارتكاب أى عمل يتنافى مع أخلاقه.وأن المرحلة الإعدادية مرحلة هامة، فلها دور فعال بإسهامها في تنمية الشخصية، وإكساب القيم.ويمكن أن تعمل مؤسسات التربية فى تناغم على تنمية القيم، وأوصى البحث بضرورة تعاون المؤسسات التربوية على غرس القيم لدى التلاميذ، وتعليمهم العبادات والمعاملات. ولابد من تكاتف الجهود لتحصين أنفسنا وحماية هويتنا من العولمة التى تهدد حياتنا، وتعمل على طمس مقومات الهوية الإسلامية.

Abstract

The research aimed at shedding light on the role of informal educational institutions in instilling values among students of the second cycle of basic education. The research is based on the descriptive approach and it addressed the conceptual framework of values (their notion, importance and objectives), the obstacles that prevent the informal educational institutions from developing values and the requirements that help in activating the role of some informal educational institutions in developing values among students of the second cycle of basic education. A set of results has been reached, the most important of which is that values are the principles that determine the behavior of the individual and chart the right way that leads him to perform his role in society. They are the impregnable fence that protects him from falling into error, and prevents him from committing any act that contradicts his morals. The preparatory stage is an important stage, as it has an effective role in contributing to the development of the personality and the acquisition of values. Educational institutions can work in harmony to develop values. The research recommended the need for educational institutions to cooperate in instilling values in students and teaching them worship and transactions. It is necessary to join efforts to fortify ourselves and protect our identity from globalization that threatens our lives and obscures the foundations of Islamic identity.

المقدمة

القيم هى الركيزة الأساسية لحياة الأمم والموجه الأساسى للسلوك الإنسانى، لهذا عُد ترسيخها فى المجتمع ضرورة دينية وحاجة ملحة، فالقيم منظومة متكاملة وشاملة نابعة من الإسلام باعتباره المصدر الأول للقيم، لقوله تعالى:﴿ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ﴾(سورة الروم: ٣٠) وقال تعالى:﴿ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾(سورة البينة: ٥).

ولكل مجتمع من المجتمعات الإنسانية نمطا من أنماط التربية تلائم أوضاعه الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، وبالتالى فإن التربية لا تستطيع تحقيق أهدافها ما لم تكن نابعة من واقع المجتمع، والمجتمع الإسلامى يتميز عن غيره من المجتمعات بأنه مجتمع يقوم على عقيدة منظمة لسلوك الإنسان مع خالقه وسلوكه مع نفسه، وغيره .(عبيدات،٢٠١٥، ١٨)

والناظر إلى المجتمعات فى العصر الحالى يرى أنها شهدت تغيرات متلاحقة إثر ما يحدث من تغيرات فى وسائل الانفتاح الحضارى وما أفرزته العولمة والثورة الرقمية والاتصالات من سيل فى المعلومات، مما أدى لظهور سلوكيات متطرفة واكبها اهتزازات فى القيم والاتجاهات وأنماط السلوك انعكست آثارها على سلوك المتعلمين(الشريف، ٢٠١٧، ٧٢)؛ ودعا إلى مواجهة تلك التغيرات عبر الاهتمام بغرس القيم والانفتاح الواعى المبنى على القيم باعتبارها العنصر الأكثر تأثيراً على المجتمعات الإنسانية. (منصور وطلافحة، ٢٠٠٩، ٤٨).

و المؤسسات التربوية بكافة أنظمتها تسعى لغرس القيم فى نفوس وعقول المتعلمين(cruz, curbelo & frey, 2010)، وبناء وصقل شخصيتهم لخدمة أنفسهم ومجتمعهم، على أساس من أن التربية القيمية مطلبًا تربويًا لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، لتهيئتهم تربويًا ونفسيًا ليكونوا صالحين، وعليه تتمثل مشكلة البحث فيما يلى ..

مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث الحالى فى تحقيق دور مؤسسات التربية اللانظامية فى تنمية القيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسى التالى :

" ما دور مؤسسات التربية اللانظامية فى تنمية القيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى " وينبثق من هذا السؤال التساؤلات التالية:

١. ما الإطار المفاهيمى للقيم (مفهومها،أهميتها،أهدافها) ؟
٢. ما المعوقات التى تحول دون قيام دور مؤسسات التربية اللانظامية فى تنمية القيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ؟

٣. ما المتطلبات التى تساعد فى تفعيل دور بعض مؤسسات التربية اللا نظامية فى تنمية القيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى؟

أهداف البحث

تتمثل أهداف البحث فى التعرف على :

١. الإطار المفاهيمى للقيم (مفهومها،أهميتها،أهدافها) .
٢. المعوقات التى تحول دون قيام دور مؤسسات التربية اللانظامية فى تنمية القيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ؟
٣. المتطلبات التى تساعد فى تفعيل دور بعض مؤسسات التربية اللا نظامية فى تنمية القيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى؟

أهمّية البحث

موضوع القيم من الموضوعات الهامة ، وتتمثل أهمية هذا البحث فى النقاط التالية :

أهمية الموضوع الذى يتصدى له البحث حيث يلاحظ من البحوث والدراسات العربية والأجنبية التى أجريت فى مجال القيم أن دراسة دور مؤسسات التربية اللانظامية فى تنمية القيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى لم تحظ باهتمام الكثير من الباحثين . فى حدود علم الباحثة . إذا ما قورنت بعدد الدراسات التى أجريت فى مجال القيم بصفة عامة .

تجلت أهمية الدراسة من خلال تناولها للقيم التى تسهم فى تكوين شخصية أفراد المجتمع بصفة عامة وإعداد تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى وبناء شخصياتهم بصفة خاصة فهذه المرحلة من أهم المراحل التى تحتاج إلى مزيد من العناية والتوجيه، فهى الأساس الذى يتم بناء شخصية الطالب عليها، وهى مرحلة هامة تؤثر على مستقبل هؤلاء الطلاب الذين هم شباب الغد ورجال المستقبل وصنَّاع الحضارة المنشودة، ولعل السمات التى يمتاز بها تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى هى التى شجعت الباحثة على اختيار هذه المرحلة، كمحاولة لتأصيل عدد من القيم الهامة فى البناء الحضارى للأمة.

منهج البحث

يتم استخدام المنهج الوصفى لملاءمته لموضوع البحث والقضية المعالجة فيه.

والمنهج الوصفى يتم عن طريق وصف أو استقصاء أو تتبع ظاهرة معينة.(طعيمة، ٢٠٠٨، ١٣٠) ورصد البيانات المطلوبة ثم تصنيف هذه البيانات وتبويبها بشكل يسهل على الباحثة استخلاص النتائج ثم تحليلها وتفسيرها. (أبو علام ، ٢٠١١ ، ٤٥٨)

مصطلحات البحث

التعريف الإجرائى للقيم: مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة يختارها الفرد بحرية بعد تأمل وتفكر،ويعتقد بها اعتقادا جازمًا،وتُشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو بالقبح،وبالقبول أو بالرد،ويصدر عنها سلوك يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز.

التعريف الإجرائى للحلقة الثانية من التعليم الأساسى:هى مرحلة مجانية إلزامية مكملة للمرحلة الابتدائية، تهدف إلى تهيئة وسائل النمو لملكات وميول التلاميذ وهى مرحلة استكمال الثقافات القومية للطلبة قبل أن ينقلوا إلى المرحلة الثانوية .

الدراسات السابقة

بناء على ما سبق انطلقت الباحثة إلى الدراسات والأبحاث السابقة؛ تتلمس فيها ما يساعدها على استجلاء المشكلة وتحديد جوانبها وخاصة تلك المتعلقة بموضوع البحث وأهدافه، ومنها:

أولا : الدراسات العربية

(١)دراسة الرشيد والراشد(٢٠٠٢) بعنوان :« دراسة حول القيم الأخلاقية المتضمنة فى الجزء الثلاثين من القرآن الكريم ودورها فى التربية الأخلاقية لتلاميذ المرحلة الابتدائية».

استهدفت الدراسة استقراء آيات الجزء الثلاثين من القرآن الكريم واستخراج بعض القيم الأخلاقية المتضمنة فيه وكذلك تأصيل واكتساب هذه القيم للأطفال فى المرحلة الابتدائية وتنمية الوازع الدينى عند الأطفال وترغيبهم في عمل الخير والتنفير من المعاصى والذنوب .

المنهج : تحليل المحتوى لبعض سور القرآن الكريم فى الجزء الثلاثين .

النتائج : بعض القيم المتضمنة في الجزء الثلاثين وهى (الإخلاص . الأمانة . الصبر . الرحمة . العطاء . الجود . سلامة الصدر من الأحقاد . الصدق) وطالب الباحثان بضرورة تعليم التلاميذ لهذه القيم باتباع الطريقة المباشرة والغير مباشرة معًا .

(٢)دراسة سليمة (٢٠٠٤) بعنوان « قيم استثمار وقت الفراغ ودور المدرسة في إكسابها طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ».

استهدفت الدراسة استنباط قيم استثمار وقت الفراغ ثم تحديد الإسهامات التربوية التى يمكن أن تقدمها المدرسة لإكساب طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى هذه القيم والتأصيل لكل قيمة من هذه القيم .

المنهج : المنهج الفلسفى ، واستخدام أسلوب التحليل والتركيب .

النتائج: ١- قيم استثمار وقت الفراغ كالآتي (قيمة التعليم المستمر- قيمة الترويح . قيمة الإبداع . قيمة ممارسة الرياضة . قيمة تذوق الجمال . قيمة الاسترخاء- قيمة ممارسة الهوايات . قيمة المسارعة في الخيرات)،٢- تحديد الإسهامات التربوية التى يمكن أن تساعد فى إكساب الطلاب قيم استثمار وقت الفراغ من خلال الثقافات التربوية داخل المدرسة (المبنى المدرسى - المنهج المدرسى . الأنشطة المدرسية . دور المعلم . أهمية القدوة . الإدارة المدرسية . الإشراف الفنى . أساليب التقويم).

(٣) دراسة بركات (٢٠٠٥) بعنوان: « من المسؤول بشكل رئيسي عن تعليم القيم للشباب البيت أم المدرسة أم المسجد » .

وهدفت الدراسة إلى معرفة المسئولية الرئيسية والثانوية والهامشية لكل من البيت والمدرسة والمسجد في تعليم الشباب منظومة القيم وذلك من وجهة نظر عينة من الآباء والمعلمين والشباب أنفسهم بلغ عددهم (٧٢٠) فردا طبق عليهم مقياس منظومة القيم المكتسبة للشباب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى .

ومن أهم النتائج التى توصل إليها الباحث ما يلى :

١. أسهم البيت بدور رئيسى فى تعليم ما نسبته ٥٨ % من القيم كما ساهمت المدرسة بدور رئيسى ما نسبته ٣٦ % من القيم، بينما اقتصر دور المسجد لتعليم ما نسبته ١٠ % فقط من القيم .

٢. القيم الخمس الأكثر اهتماما عند ممارسة البيت للدور الرئيسى لتعليمها للشباب هى على الترتيب النظام والترتيب والنظافة والاستقلالية والاعتماد على النفس والطاعة والاحترام والامتثال وسعة الخيال والإبداع، بينما القيم الخمس الأولى فى اهتمام المدرسة فكانت على الترتيب: التفانى فى العمل والحداثة والتطور والمعاصرة والتحرر وانفتاح الفكر وسعة الأفق

والشعور بالإنتاجية والعمل، وحب الاستطلاع والبحث واستقصاء المعرفة أما القيم التى أسهم المسجد بتعليمها للشباب بشكل رئيسى فكانت على الترتيب : الخشية والخوف من الله والوقار والرحمة والدماثة واللطف والكياسة واللياقة والهدوء والمسالمة وعدم الاعتداء والتسامح والعفو.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق جوهرى بين الدور الرئيسى لكل من البيت والمدرسة والمسجد فى تعليم القيم للشباب لمصلحة البيت، ونوقشت الدراسة فى ضوء أدبها السابق واقترح بعض التوصيات.

(٤)دراسة قنديل (٢٠٠٨) بعنوان:« دور التربية الإسلامية فى تنمية بعض القيم لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسى ».

هدفت الدراسة إلى صياغة رؤية مقترحة يمكن بواسطتها تفعيل دور التربية الدينية الإسلامية فى إكساب بعض القيم الدينية الإسلامية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ويستطيعون بواسطتها القدرة على التفاعل مع المتغيرات التى يفرضها النظام العالمى الجديد ومواجهة مخاطره،**منهج الدراسة** : استخدم الباحث خطوات المنهج الوصفي التحليلى، و قام بعمل دراسة ميدانية لإعطاء تصور عن واقع القيم الدينية الإسلامية في برامج التربية الدينية الإسلامية المقدمة فى مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى لوضع مقترحات تفيد فى إكساب الطلاب هذه القيم فى ظل تحديات النظام العالمى الجديد.

ومن أهم النتائج: أن يكون منهج التربية الدينية الإسلامية مواكبا لمتغيرات العصر والتحديات التى تواجهها الأمة الإسلامية وذلك من خلال الاهتمام بتطوير مناهج التربية الدينية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى لتواكب متغيرات العصر وتحدياته وتساعد التلاميذ على التفاعل مع هذه المتغيرات والتغلب على المشكلات التى تواجههم فى ظل النظام العالمى الجديد وما يفرضه من تحديات ومخاطر.

أن يتضمن المنهج السلوكيات المحمودة للترغيب فيها والسلوكيات المذمومة للتحذير منها، التركيز على الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة والسير والقصص التى تحث التلاميذ على الأخلاق الحسنة والتمسك بالقيم الدينية الإسلامية ، زيادة كم الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التى تتناول القيم الدينية الإسلامية مع الشرح بما يتناسب و أعمار التلاميذ وقدراتهم العقلية، أن يشتمل المنهج على كثير من التطبيقات التى تربط القيم الدينية الإسلامية بواقع الحياة التى

يعيشها التلاميذ فيكون أكثر قدرة على التعايش مع واقعهم ومشكلاته، ضرورة اعتبار التربية الدينية الإسلامية مادة أساسية وإضافة درجاتها للمجموع الكلى ليقوى الدافع لدى التلاميذ لتحصيلها.

(٥) دراسة بدر(٢٠١٦) بعنوان« القيم الإسلامية فى شعر(أحمد شوقى) للأطفال . دراسة تحليلية»

هدفت الدراسة إلى ما يلى : إلقاء الضوء على شخصية (أحمد شوقى) وعوامل واتجاهات شعره، وتوضيح إسهامات(أحمد شوقى) التربوية للأطفال من خلال الشعر، وتعرف القيم الإسلامية اللازمة للأطفال،وتوضيح دور شعر(أحمد شوقى) فى إكساب الأطفال القيم الإسلامية،وإبراز القيم الإسلامية فى ديوان (أحمد شوقى) للأطفال مع التحليل ،وتوضيح سبل الاستفادة من مدخل القيم فى شعر (أحمد شوقى) للأطفال فى التربية النظامية و اللا نظامية للخروج ببعض المتطلبات .

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى ، بهدف تعرف القيم الإسلامية فى شعر (أحمد شوقى) للأطفال وبذلك اعتمد هذا المنهج الوصفى على أسلوب تحليل المضمون، وذلك لتحليل محتوى قصائد (أحمد شوقى) للأطفال واستخلاص القيم المتضمنة فيها مما يحقق أهداف الدراسة.

وكان **من أهم النتائج** أن شعر(أحمد شوقى) للأطفال يزخر بالكثير من القيم الإسلامية .

- قام (أحمد شوقى) بدور فاعل فى توصيل رسائله التربوية إلى الأطفال ليستطيعوا التعامل مع متغيرات الحياة، كما استطاع صياغة دروسه الحياتية للأطفال من واقع خبراته وتجاربه فى أبيات شعرية يسهل على الأطفال الاستفادة منها .
- إن شعر(أحمد شوقى) للأطفال يسهم فى النمو اللغوى للأطفال بما يقدمه لهم من مفردات جديدة تلائم معجمهم اللغوى ، ويسهم فى تكيفهم مع المجتمع بما يحويه من قيم إسلامية ، و يسهم فى تنمية شخصية الطفل بما يحتويه من معارف وقيم، وأنه وسيلة من وسائل اكتساب القيم ؛ لذا يمكن توظيف قصائد (أحمد شوقى) للأطفال فى العمل التربوى على المستويين النظامى واللا نظامى لاسيما وأن أشعاره توجه الطفل لاحترام أصحاب الديانات الأخرى ، وتوضح للطفل أهمية الحوار مع الآخر ودعوته بالحسنى ، و تعزز اللغة العربية فى نفس الطفل وما أحوجنا إلى ذلك .
- إن شعر(أحمد شوقى) للأطفال يؤكد على القيم الإسلامية والمضامين التى تحفظ على الطفل دينه وخُلُقه وتؤكد انتماءه وتحفظ هويته ، وإذا كانت التربية الإسلامية تربية إنسانية فإن أي

أدب أو ثقافة تحمل مضامينًا إسلامية وقيمًا تربوية من شأنها أن تنشئ الطفل على الدين والخلق القويم .

- وأوصت الدراسة بضرورة مراجعة المناهج الدراسية فى جميع المراحل التعليمية وبخاصة المرحلة الإعدادية ، وتعديلها بحيث تكون متوافقة مع القيم التربوية التى يريد المجتمع غرسها وترسيخها فى نفوس الطلاب، وأوصت بالعمل على إدراج المواد الأدبية المتضمنة للقيم الإسلامية ضمن برامج التعليم ومناهج الدراسة فى المراحل المختلفة وذلك بما يتناسب وكل مرحلة، ونوهت الدراسة إلى أهمية استخدام اللغة العربية السهلة المناسبة للأطفال فى المدارس، وضرورة تعديل المناهج الدراسية وطرق التدريس بحيث يكون المنهج محببا للطفل ويحثه على التحلى بالقيم الإسلامية وطلب العلم، والتركيز على ترسيخ المبادئ والأخلاق الحسنة فى الطفل، والاهتمام بمناهج التربية الدينية واللغة العربية ومادة القيم والأخلاق، وتكاملهم معا وبيان الجوانب التطبيقية لهم مع زيادة فعالية مادة التربية الدينية الإسلامية واللغة العربية .

(٦) دراسة السعودى (٢٠١٧) بعنوان:«القيم التربوية فى السيرة النبوية وتطبيقاتها فى مرحلة التعليم الأساسى »

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على أحداث السيرة النبوية فى العامين الأول والثانى من الهجرة وتعرف جوانب القيم التربوية الواردة فى السيرة النبوية فى العام الأول والثانى من الهجرة واستنباط بعض أساليب التربية و تحديد التطبيقات التربوية المستفادة من السيرة النبوية فى مرحلة التعليم الأساسى واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى من الناحية الكيفية كأحد تقنيات المنهج الوصفى إضافة الى المنهج التاريخى. وكان من ضمن النتائج التى توصلت إليها الدراسة مايلى:

أن السيرة النبوية مليئة بالقيم الإسلامية التى يحتاجها المسلم فى حياته، التأكيد على أهمية القدوة فى حياة الفرد والمجتمع .–وضحت التربية الإسلامية دور القيم فى بناء المجتمع وإنشاء جيل يعمل على تقدم الوطن.–أن النبى (ﷺ)اهتم بغرس القيم فى نفوس المسلمين. –تمثل المدرسة كمؤسسة تربوية حجر الزاوية فى تنمية القيم وتزداد أهميتها كلما ارتبطت بالمؤسسات الأخرى الرسمية للجامعات وخاصة كلية التربية وغير الرسمية مثل الأسرة .–أن الاهتمام بالتربية الإسلامية فى مختلف المؤسسات التربوية ضرورة لمواجهة التحديات التى تواجه العالم الاسلامى وخطر العولمة كما أنها ضرورة في ترسيخ القيم لدى المتعلمين .

(٧) دراسة بخوش (٢٠١٧) بعنوان: « تأثير الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعى».

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعى وذلك من خلال معاينة تأثير الفيسبوك على قيمة التواصل والمشاركة لدى الطالب الجامعى، والكشف عن تأثير الفيسبوك على قيمة الحس الأخلاقى لدى الطالب الجامعى، ولرصد تأثير الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعى استخدمت الدراسة المنهج الوصفى، لأنها تندرج ضمن إطار الدراسات الوصفية التى تهدف إلى وصف الظاهرة محل الدراسة والتعرف على عناصرها عن طريق جمع البيانات حولها وتصنيفها وتحليلها كيفيا وإحصائيا وإخضاعها للفحص الدقيق.

واستخلصت الدراسة أن الفيسبوك له تأثيرات على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعى حيث يؤثر على كل من قيم المشاركة والتواصل وقيم الحس الأخلاقى، وتبلورت جميع هذه التأثيرات فى جانبين إيجابي وسلبى، فمن الناحية الإيجابية أن الفيسبوك يساهم فى تحقيق سهولة المراسلة ويساعد على تبادل المعلومات والثقافات ويسهم فى تحقيق التقارب الفكرى والثقافى فى حين تنعكس تأثيراته السلبية على معدل تواصلهم على الأهل حيث يؤدى إلى تفشى حالة من الانعزالية والوحدة وضعف العلاقات الشخصية الحقيقية بالإضافة إلى أنه عمل على زيادة تطلعاتهم المادية وأفرز ما يسمى بالإنحلال الأخلاقى فى الوسط الجامعى.

ومن التوصيات الهامة : باعتبار أن تداعيات التفاعل عبر الفيسبوك شاملة ومنفتحة وعلى كل مجالات الحياة فيجب دراسة هذا التطبيق التفاعلى ودراسة تأثيراته بجدية خاصة وأن المؤشرات الواقعية تشير إلى أن حاضر ومستقبل عملية الاتصال سيكون لشبكات التواصل الاجتماعى والتقنيات الإعلامية، ومن ثم ضرورة وضع جملة من القوانين والقواعد التى تعمل على ضبط عملية استخدام هذه الشبكات وتعالج الجانب السلبى للاستهلاك المفرط لها وغير الواعى، الدعوة إلى التمسك بثقافة المجتمع الأصيلة وهذا نظرا لما ينتج عن استعمال الفيسبوك من نشر ثقافات جديدة قد تتضارب مع ثقافتنا، العمل على توعية الطالب الجامعى ودفعه لتحقيق التوازن بين العالم الافتراضى والعالم الواقعى وتوجيهه لاستعمال التقنيات التواصلية الحديثة فى الجوانب الإيجابية، العمل على تعزيز المبادئ الاجتماعية الأصيلة والقيم الأخلاقية النبيلة التى دعا إليها الدين الإسلامى وحث مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة لتحقيق هذا المسعى .

ثانيا : الدراسات الأجنبية

(١) دراسة يوسف (Yusof، ٢٠٠٠) بعنوان: « دور الوالدين فى تشكيل القيم المرغوبة لدى أبنائهم ».Formation of Desired Values : The Role of Parents

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الآباء على قيم أبنائهم فى (١٠) مدارس ثانوية فى إحدى الولايات فى ماليزيا، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٨٦٩) طالب وطالبة من مختلف القوميات والأعراق التى تعيش فى ولاية جوهور، بلغ عدد الآباء والأمهات الذين أجريت عليهم الدراسة(١٦٢) من الآباء ومثلها من الأمهات، استخدم مقياس روكش للقيم والذى يتكون من (٣٦) قيمة وزعت على مجالين من القيم هما: القيم الوسيلية التى تمثل نزعة سلوكية مرغوب فيها، والقيم الغائية وهى التى تمثل نهاية أو نتاج سلوكى مرغوب فيه، وكان من أهم نتائج الدراسة أن معظم الأبناء يميلون إلى مشاركة آبائهم القيم الغائية لدى بعض الأعراق.

(٢) دراسة وان أكسيو وهانوي (Hanwei, & Wanxue 2004) بعنوان : « الخلفية الاجتماعية والثقافية للتربية الأخلاقية المعاصرة فى الصين »

The social and Cultural Background of Contemporary Moral Education in China

هدفت هذه الورقة البحثية إلى أن تجديد السياسات والممارسات في التربية الأخلاقية في الصين قد تحدث بسبب التغير السريع فى المجتمع الصينى، وكنتيجة للتغير فى الاقتصاد الصينى و السياسة والثقافة المبتكرة، فقد تأثرت مؤخرا البيئة الاجتماعية الصينية، بما فى ذلك تشكيل اقتصاد السوق، وكان للتنوع الثقافى الأثر الواضح فى التعددية للاتجاهات الديمقراطية فى السياسة والتغيرات الهيكلية فى الأسرة واستخدمت الورقة البحثية المنهج الوصفى لكون هذا النوع من القضايا وهو فى الأصل تحديات اجتماعية يجرى التعامل معها فى السياسة المتوقعة النظرية والممارسة الصينية المعاصرة فى التربية الأخلاقية .

وتوصلت الدراسة إلى:

١- الاهتمام بالتربية الأخلاقية لدى الشباب فى المجتمع الصينى فى ظل التأثيرات السلبية التى أحدثتها التغيرات العالمية المتسارعة فى السياسة والثقافة واقتصاديات السوق، الأمر الذى يحدث افكارًا جديدة وممارسات بعيدة عن أخلاقيات المجتمع الصينى فى عالم اليوم.

٢- الاهتمام بالأخلاق والتربية الأخلاقية هو متطلب من المتطلبات الأخلاقية الفعالة والمؤثرة في تحقيق الأمن الثقافي لدى الشباب، لأنها تحافظ على المبادئ الأخلاقية من قيم وعادات

وتقاليد فى المجتمع وتحمى الشباب من الانحراف الخلقى، وغيرها من مظاهر القيم والسلوكيات الغربية الموجهة إلى الذاتية الثقافية فى ظل التغيرات المتسارعة فى المجتمع.

(٣) **دراسة: آكباش (Akbaş 2012) عنوان الدراسة: « أسباب عدم ثقة طلاب المرحلة الثانوية فى معظم الناس: دراسة فى سياق القيم التربوية ».**

Reasons for High School Students to Mistrust Most People:A Study in the Context of Values Education

أهداف الدراسة: التعرف على الأسباب التى تدفع طلبة المرحلة الثانوية إلى عدم الثقة بالأفراد الآخرين فى ضوء القيم. منهج الدراسة: المنهج الوصفى التحليلى. أداة الدراسة: استبانة أسئلة مفتوحة النهاية ومقابلة شبه ممنهجة ، تكونت عينة الدراسة من (٨٧) طالب وطالبة للمسح و(١٠) طلاب وطالبات للمقابلة.

أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة:وجود عدم ثقة لدى الطلبة فى الآخرين تعزى لأسباب مختلفة.وعدم ثقة الطلبة فى الآخرين مرتبط بطبيعة القيم التى يحملها الطلبة.

أهم التوصيات:توفير مساقات خدمة اجتماعية تطبيقية ضمن مناهج المرحلة الثانوية تعنى بزرع قيم الثقة.وتوفير أنشطة ومشاريع تعنى بزرع قيم الإيثار،وتعليم الثقة كقيمة فى طلبة المرحلة الثانوية.وتضمين المناهج نماذج من التاريخ من شأنها تعزيز قيمة الثقة فى الآخرين لدى الطلبة.

التعليق العام على الدراسات السابقة

بالنظر إلى ما جاء فى الدراسات السابقة يتضح أن هناك جهودًا علمية بُذلت من قِبَل الباحثين لدراسة القيم ودور مؤسسات التربية، واستخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفى، حيث ثبتت جدواه فى مثل هذا النوع من الدراسات، مما شجَّع الباحثة على توظيفه فى دراستها الحالية، وترتبط تلك الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية فى نقاط يمكن تحديدها فيما يلى..

١) تشابه البحث الحالى مع الدراسات السابقة فى عدة نقاط منها :

١- معظم الدراسات السابقة التى عرضها البحث اتفقت على أنه لا يوجد نظام قيمى متكامل عند اختيار القيم وتوزيعها، واتفق هذا البحث مع الدراسات السابقة على هذه النقطة، إذ أنه لابد من التخطيط المسبق والمدروس لتحديد القيم وأنواعها ونسبة انتشارها للمرحلة.

٢- انتهت معظم الدراسات المذكورة إلى أن تقديم القيم، لم يلتزم منهجية ولم يُبن على دراسات علمية.

٣- ضرورة مساندة المؤسسات التربوية لدور المدرسة.

٤- تشابه البحث الحالى مع العديد من الدراسات العربية والأجنبية فى أهمية القيم لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، وفى استخدام المنهج الوصفى القائم على أسلوب تحليل المحتوى .

٢) اختلف البحث الحالى عن بعض الدراسات السابقة فيما يلى :

١- يتم استفادة مؤسسات التربية اللانظامية من نتائج وتوصيات هذه الدراسة بالدرجة الأولى فى تنمية القيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.

٢- يختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة من حيث الأهداف، كما اختلف فى المضمون.

٣- بعض الدراسات اكتفت بالتقييم فقط، البحث الحالى يسعى إلى توضيح دور مؤسسات التربية اللانظامية فى تنمية القيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.

٣) استفاد البحث الحالى من الدراسات السابقة فى :

١- المنهج المستخدم والخط الفكرى المتبع فى معالجة موضوع البحث .

٢- الاستفادة من الدراسات التى تناولت دور مؤسسات التربية، القيم لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، والربط بين هذين المتغيرين .

٣- وسعت من فهم وإدراك الباحثة لموضوع البحث وتعرف العديد من القيم التى يمكن توظيفها فى العمل التربوى ، وتحديد المفاهيم وإثراء الإطار النظرى بمفهوم القيم وطبيعتها وحصرها لتناسب طبيعة تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.

٤- الاطلاع على المصادر والمراجع المختلفة والتى تتناسب مع البحث الحالى .

٥- تعرف التطبيقات التربوية والاستفادة منها، والاستفادة من النتائج والتوصيات التى كانت منطلقا أساسيا للبدء فى هذا البحث.

٦- توظيف الدراسات السابقة فى تحليل النتائج وتفسيرها وعقد المقارنات وتقديم التوصيات .

إجراءات البحث

تسير إجراءات البحث على المحاور التالية :

- المحور الأول : الإطار المفاهيمى للقيم (مفهومها،أهميتها،أهدافها).
- المحور الثانى: المعوقات التى تحول دون قيام دور مؤسسات التربية اللانظامية فى تنمية القيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.
- المحور الثالث: المتطلبات التى تساعد فى تفعيل دور بعض مؤسسات التربية اللا نظامية فى تنمية القيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.

الإطار النظرى

تعنى المؤسسات التربوية فى النهوض بالأمة والرقى بها، فهى تغرس القيم والسلوك السوى الذى هو الأساس وحجر الزاوية فى بناء الإنسان وتطويره، وركزت التربية على أهمية القيم باعتبارها مرتكزًا أساسيًا يوجه العمل التربوي بكافة عناصره. (Eisenstein & clark, 2013)

وتعد تنمية القيم من القضايا المهمة التى يجب التركيز عليها فى المؤسسات التربوية، حيث يقع على عاتقها تنشئة المتعلمين وتأهيلهم فى عصر أحدثت فيه العولمة أزمة أخلاقية، مما زاد ذلك من عبء المؤسسات التربوية لمواجهة هذة التحديات، لذا فإن السطور التالية تتناول الحديث عن القيم..

المحور الأول : الإطار المفاهيمى للقيم

يمكن تعريف القيم بأنها: مجموعة من المعتقدات والمبادئ والمعايير والأحكام التى تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات، بحيث تمكنه من اختيار أهدافه التى تحدد مسار حياته، وتتجسد خلال الاهتمامات، أو الاتجاهات أو السلوك العملى أو اللفظى بطريقة مباشرة وغير

مباشرة. (عبيدات،٢٠١٥، ١٨) والقيم هى " الضوابط والفضائل المستمدة من القرآن والسنة والتى تسمو بخلق الإنسان وترقى به للإلتزام بالفضيلة والبعد عن الرذيلة". (الجهيمى، ٢٠١٥، ١٨) .

أهمية القيم

القيم هى الأداة التى تبين علاقة الشخص ببيئته وتحكم سلوكه واهتمامه واتجاهه والقيم تعكس ثقافة الناس، فهي أساس كل نشاط إنساني، وتعتمد عليها صور العلاقات الإنسانية.(السليم،٢٠١٥، ٦٠٢)

وتعمل القيم على تشكيل الشخصية وتحديد الأهداف،لأنها تعطيه القدرة على التكيف والتوافق بشكل إيجابى مع المجتمع، كما تحقق الإحساس بالأمان ومواجهة التحديات، وتعطي الفرصة للتعبير عن النفس وتأكيد الذات وتساعد على فهم العالم وتوجه لضبط السلوك . والسطور التالية توضح أهمية القيم.

(أ) أهمية القيم بالنسبة للفرد

بالنظر إلى القيم على أنها" أحكام يصدرها الفرد بدرجات معينة من التفضيل أو عدم التفضيل للموضوعات أو الأشياء عبر تقييمه لتلك الموضوعات، والتى تتم من خلال التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته وبين ممثلى الإطار الحضارى الذى يعيش فيه ويكتسب من خلاله تلك الخبرات والقيم"(الحميدى والشاهين، ٢٠١٩، ٣٥٩)،تبرز أهمية القيم في أنها تعتبر أسسًا رئيسة في السلوك المنشود، وسلوك المسلم ينبثق من قوة إيمانه بما جاء عن الله ورسوله (ﷺ) وإن أول شيء تثمره القيم فى شخصية المسلم هو تقوية صلته بالله عز وجل ومراقبته– تعالى – فى السر والعلن . وتبرز أهمية القيم فى حياة الأفراد فيما يلى :

١. تحقق للفرد الاطمئنان وتساعده فى التعبير عن نفسه .(أبو العينين، ١٩٨٨ ، ٣٥)
٢. القيم جوهر الإنسان وأساس وجوده ، وتساعد فى إشباع حاجات الفرد بما يتناسب مع عقائده وأفكاره ومجتمعه،وتزود الإنسان بالطاقات الفاعلة.(رضا، ٢٠١٢، ٣١٧)
٣. تساعد على حل الصراعات، وتقييم السلوكيات. (عقل ،٢٠٠٩ ، ٣٩)
٤. تشكل القيم شخصية المسلم المتزنة وتقوي إرادته، قال تعالى : {أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيم}[المُلك:٢٢] وتجعل للإنسان مكانة ومنزلة، وتزداد ثقة الناس به، قال تعالى : {وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِّمَّا عَمِلُواْ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا

يَعْمَلُون}[الأنعام:١٣٢] وتعد القيم المرجع الأساسى فى تفسير حركة الفرد،و من المرتكزات الأساسية لتحقيق الأهداف. (غيات، ٢٠١٢ ،١٥٦).

(ب) أهمية القيم بالنسبة للمجتمع

القيم توجه أفراد المجتمع وتدفعهم للعمل والإنجاز من خلال ما يأتي :

١- تدعو القيم إلى تعاون المجتمعات ونبذ العنف والتمييز العنصري. (عقل ، ٢٠٠٩، ٧٣).

٢- القيم تحفظ للمجتمع هويته وتميزه .(بكر وعبد الغفار، ٢٠١٢، ٣٤)، وتزيد من تنمية الإحساس بالمسئولية الاجتماعية وتحافظ على مُثُل المجتمع.(بابيه وآخرون، ٢٠١٣ ،١٦٩) .

٣- تعمل القيم على تماسك المجتمع بما تحدده من مُثُل عليا. (الجلاد،٢٠٠٨، ٤٤) .

والقيم هى المعيار الضابط للسلوك ، وتعمل على التكامل والانسجام بين أفراد المجتمع، مما يؤدى إلى الانصياع للمجتمع وقواعد نظامه، فللقيم دور فاعل فى تشكيل شخصية الفرد وتحديد سلوكياته وتوجهاته، لتؤدي بدورها إلى تماسك المجتمع وتطوره، حيث يستخدمها الفرد كمعايير لضبط سلوكه، والقيم من أهم مقومات المجتمع، وأحد مرتكزات العمل التربوى و من أهم أهدافه ووظائفه.(السليم،٢٠١٥ ،٦٠١).

والنظام القيمى يحكم سلوكيات الأفراد وتوجهات المجتمع، وتجعله قادرا على مواجهة التحديات، والتعامل معها فى إطار من القيم التى تشكل هوية المجتمع وثقافته. و السطور التالية تعرض أهداف القيم..

أهداف القيم

للقيم أهداف تسعى إلى تحقيقها،ومن هذه الأهداف:

١- إيصال الفرد إلى كماله الإنسانى،وتمكينه من أن يصير مواطنا منتجا،وفاعلا فى الحياة الاجتماعية للمجتمع الذى ينتمى إليه(عبدالرؤف والمصرى،٢٠١٣، ٦٧).

٢- إخضاع رغبة النفس الإنسانية لتتماشى مع المعايير والضوابط الاجتماعية التى يقرها المجتمع وبما يتفق مع طموحاته ومصالحه.(اليمانى،٢٠٠٩، ٣٦)

٣- تربية الإنسان على مبادئ الدين وأخلاقه بالربط بين العقيدة والمبدأ وبين التطبيق العملى والممارسة فى السلوك،والمعاملة بالحسنى ومخاطبة الناس على مستوى عقولهم . (عبدالرؤف والمصرى،٢٠١٣، ١٢٥).

وإذا غابت القيم أو تضاربت داخل الفرد فإنه يغترب عن ذاته وعن مجتمعه، وهى الدعامة الأساسية التى يقوم عليها المجتمع.(الحربى ، ٢٠٠٨، ٨) .

المحور الثانى: المعوقات التى تحول دون قيام دور مؤسسات التربية اللانظامية فى تنمية القيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.

التربية عملية اجتماعية يضطلع بها المجتمع لبناء شخصية أفراده لمواصلة حياة الجماعة وتطويرها، وتنمية شخصياتهم للقيام فيها بأدوار اجتماعية متكاملة المسؤليات.

وتتعدد أنواع التربية، وتشمل التربية النظامية، وهى التى تُعطى من قبل مؤسسات تربوية تخضع لتنظيم دقيق، وتعتمد طرائق ونماذج رسمية، وتنحصر وظيفتها في التعليم كالمدرسة.(محمود،٢٠١٦، ١٩٠)، وأما التربية اللانظامية فهى التى تتم خارج الإطار المدرسى(موسى،٢٠٠٥ ،٢٠٥)،ولها أعمق الأثر فى النفوس لأنها تتم فى إطار مجموعات أولية فى حياة الأفراد مثل الإخوان فى نطاق الأسرة أو النادى الاجتماعى أو الزملاء، ودخلت وسائل الإعلام كجزء من وسائل التربية اللا نظامية وتقوم بدور فى تربية أفراد المجتمع وتثقيفهم.(حسين،٢٠١٠ ،٩٢)، إلا أنه توجد معوقات تحول دون قيام مؤسسات التربية اللانظامية فى تنمية القيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.

و تتمثل معوقات تنمية وتعزيز القيم فى عدة عوامل، ويمكن توضيح أهم هذه المعوقات فيما يلى :

١. معوقات بسبب غياب دور الأسرة

الأسرة أهم عناصر بناء الحضارة حين تبدأ ببناء قيم أفرادها حسب الأصول العقدية التى تضمن سلامة الطفل روحيا وعقليا وبدنيا ونفسيا وخلقيا،ولن تكون هذه البداية سليمة مالم تلتزم الأسرة بالقواعد الأساسية فى ضبط شئونها،وتحديد واجباتها،ولم تغب عن القيام بأدوارها.(المهدى،٢٠٢٠ ،٢١٧)

وترى الباحثة أن الظروف الاقتصادية التى تمر بها الأسرة وضغوط العمل وحالات الطلاق الكثيرة، والتفكك الأسرى أصبح أهم المعوقات أمام الأسرة للقيام بدورها فى نقل وتنمية وتعزيز القيم .

٢. معوقات بسبب غياب دور المسجد

فالمسجد كمؤسسة تربوية لم يعد يؤدى دوره فأصبح يعمل فى عزلة عن بقية المؤسسات الاجتماعية الأخرى، ففقد تعاونه مع المؤسسات الاجتماعية فى تقديم العلم المفيد لنسبة كبيرة من الأفراد، بالإضافة إلى أنه لم يعد يسد الثغرات الموجودة فى مناهج التعليم الدينى التى يغلب عليها

طابع التلقين والهامشية، كما أن الأسلوب المتبع داخل المساجد لا يساعد على تحقيق هذه المهمة حيث طغت أمور الدنيا على أمور الدين من ناحية ولأنه ينأى بالمستمع عن الحقيقة التى يعيشها المجتمع من ناحية أخرى،مما جعله بعيدا عما كان عليه فى الماضى.(المهدى،٢٠٢٠، ٢٢١).

٣. معوقات بسبب وسائل الإعلام

يعد الإعلام من المتغيرات التى ضخت قيما متناقضة مع احتياجات الواقع، فهو ينقل أفكارا وصور نماذج لا تتلائم مع ثقافتنا مما أدى إلى تناقض فى بنية هذه الثقافة منها استيراد قيم استهلاكية تتناقض مع متطلبات التنمية بالإضافة إلى الاستيراد غير الواعى للأفلام والمسلسلات وهذا يعنى أن الإعلام لم يعد آلية لتأكيد الثقافة القومية لكنه أضحى سلاحًا لصالح الثقافة الغربية.(ليله،٢٠٠٣، ٣١)

وفي ضوء ما سبق فإن وسائل الإعلام تعد من أهم الوسائل فى تعزيز القيم، وفى تشكيل عقول الشباب والتأثير فى قيمهم وأخلاقهم وسلوكهم، وعلى ذلك فقد كانت ضرورة الاهتمام بإصلاحها ومراقبتها وتوجيهها، وسن القوانين والتشريعات التى تحدد فلسفتها وأهدافها في إطار مستمد من فلسفة المجتمع وأيديولوجيته .

٤. معوقات بسبب عدم قيام المجتمع بدوره في تنمية وتعزيز القيم

إن غياب الفلسفة الواضحة للمجتمع، وكثرة المتغيرات الحديثة، أوجد صراعا قيميا، كما أن تعتيما على فلسفة مجتمعنا وخصائصه المميزة له،كل ذلك من شأنه أن يُدخل قيما جديدة على مجتمعنا،ويتسبب فى اهتزاز منظومة القيم فيه،ومن ثم نفاذ تأثيرها إلى التلاميذ،فقد تعرض المجتمع المصرى إلى مجموعة تغيرات نتج عنها إحلال قيم سلبية مستحدثة أثرت على منظومة القيم وأدت إلى تشكيل منظومة جديدة تتسم باللا معيارية وتشكل نوعا من الخلل مما أوجد فرصا كبيرة للصراع القيمى (حجازى،٢٠٠٣، ٥٦).

إن تأثيرات المجتمع فى علاقتها بتنمية الأحكام القيمية تتصل بشكل أو بآخر بطبيعة العلاقة بين التربية والمجتمع وبناء على ذلك فإن المجتمع يمكن أن يقوم بدوره فى تنمية وتعزيز القيم ويمكن أن يكون رافضاً للقيم الإيجابية ومتقبلاً للقيم السلبية التى لا تتناسب مع طبيعته وثقافته .

٥. فقدان الترابط العضوى بين مؤسسات التربية

إن عملية تشكيل الوعى الثقافى للفرد من العمليات المهمة التى تسهم فيها مؤسسات التربية،وبخاصة بعد تزايد الاتصالات وتنوع القنوات المحلية والعالمية وسرعة نقل المعلومات،ومع

فقدان الترابط بين مؤسسات التربية أدى هذا إلى خلل فى تنمية القيم لدى التلاميذ(عبدالمجيد،٢٠٠٤، ٢٩).

٦. محاربة مؤسسات التعليم الدينى

من المعوقات التى تعوق تحقيق القيم المحاربة لمؤسسات التعليم الدينى داخل المجتمع، كتقويض للتعليم الدينى فى المجتمع بالحد من مؤسساته بداخله، وذلك بتقليل مساحة هذا التعليم بداخلها، بإغلاق العديد من الكتاتيب ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، والمعاهد العلمية، والمراكز الإسلامية التى تُدَّرس وتشرح مقررات التعليم الدينى، بحجة أن هذه المؤسسات غير حاصلة على تصريح بممارسة العملية التعليمية، وأنها تقوم بتدريس الأفكار الجهادية، وتتبنى رؤى متشددة للإسلام، وهو ما يؤدى إلى زيادة فكر العنف والإرهاب ومن ثم وجب محاصرته والقضاء عليه.(المهدى،٢٠٢٠، ٢٤٠)

وترى الباحثة أنه من خلال مؤسسات التربية اللانظامية يتم نقل ثقافة المجتمع، بما تحويه من عقائد وثوابت وقيم واتجاهات، وتختلف أدوارها التى تؤديها بما يتاح لها من إمكانيات، وهى ليست بمعزل عن مؤسسات المنظومة التربوية الأخرى، بل تتكاتف معها. والسطور التالية توضح ذلك بالتفصيل ..

المحور الثالث: المتطلبات التى تساعد فى تفعيل دور بعض مؤسسات التربية اللا نظامية فى تنمية القيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.

(١) الأسرة

الأسرة أساس المجتمع،قوامها الدين والأخلاق والوطنية،وإذا ما اتفق أفرادها على هدف واضح وعملوا على تحقيقه، ساروا بأسرتهم نحو ما يستهدفه الشرع الحكيم.(المهدى،قراءات،٢٠٢١، ٢٤٥)

وإن انتماء الفرد لمجتمعه يتم عبر انتمائه لأسرته و يتم من خلالها تكوين الفرد روحيا وعقليا وعقائديا وجسديا ووجدانيا وانفعاليا واجتماعيا.

وتتنوع أدوار الأسرة فى تربية الفرد، وعليها أن تقوم بدور إيجابى يشمل التربية النظرية المتمثلة فى النصح والإرشاد والتوجيه والتثقيف، كما يشمل التربية العملية التى تتمثل فى كونهم قدوة صالحة تمارس وتعمل وفق ما تقول وتوجه.(محمود،٢٠١٦، ١٩١)

والأسرة هى البيئة الثقافية التى يكتسب منها الطفل اللغة العربية والقيم، وتؤثر فى التكوين الجسمى والنفسى والاجتماعى والعقائدى، ومسئولة عن تحقيق الأمن والتكيف الاجتماعى.(شرف،٢٠٠٨، ٦٥)، وتمد الأسرة أطفالها بالوسائل التى تهيئهم لتحقيق ذواتهم، لأنها المسئولة عن تحقيق الاستقرار والحماية، ويقع عليها جانب كبير من جوانب التربية (الشربينى و صادق،٢٠١٣، ٩٢)، ويتحدد دور الأسرة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية المنوط بها اكتساب الفرد للمعارف، والمهارات، والاتجاهات، والقيم، والأنماط التى ينتهجها، فى سبيل تكيفه مع بيئته الاجتماعية والثقافية.

ويمكن إبراز الدور المتوقع من الأسرة لغرس القيم لدى أبنائها فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بما يلى:

- اتباع الأسرة سياسة التحصين العقدى، بزرع مفاهيم الإسلام الصحيحة لدى أبنائها سلوكا وتوجيها، ليخرج نبت صالح متمسك بالإسلام. (رجب، ٢٠٠٠، ٦١).
- توجيه وإرشاد ومتابعة الأبناء وإمدادهم بالتربية الإيمانية المرتكزة على فهم أصول الإيمان وأركان الإسلام؛ بحيث يفهم حقائق الإيمان بالغيبيات، واتباع الأسلوب التربوى الصحيح و تحلى الأسرة بالصبر والاحتواء والتواصل معهم.(محمود،٢٠١٦، ١٩٢).

(٢) المسجد

المسجد"من أهم المؤسسات التى يقوم عليها تربية الفرد وبناء المجتمع"(المهدى،قراءات،٢٤٦،٢٠٢١)

وهو المكان الذى يخضع فيه الإنسان لله تعالى، والمؤسسة التربوية الرئيسية فى الإسلام التى ساهمت فى نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية، فله أثر كبير لأنه يحافظ على الفطرة وينمى المواهب، ويربط النشء بربه(نسيم،٢٠١٥، ٥٦،٥٩)، ويقوم بالتأثير على المسلم وسلوكياته؛ لكونه مكانا لتلبية نداء الإيمان ومصدرا خصبا للمعرفة الدينية وغرس القيم.

و المسجد يقوم بتربية الإنسان تربية مثالية تعده ليتناسب مع الغاية التى خلقه الله تعالى من أجلها، وذلك من خلال تعليمه التعاليم الدينية وتأكيده على القيم، وتجسيدها فى سلوك عملى.(محمود،٢٠١٦، ١٩٩) والمسجد مصدرًا خصبًا للمعرفة الدينية،ومكان لأداء الصلوات والشعائر الدينية، كما يبث فى الإنسان القيم المنبثقة من العقيدة الدينية(اللميع والعازمى،٢٠١٢، ٢٤٩)

وإذا كانت التربية الدينية جزء هام من التربية الشاملة المتكاملة، ولا تنفصل عن التربية الخلقية لأن الدين أساس الخلق القويم(الناشف، ٢٠٠٠، ١٨٥)، فعلى القائمين على التربية تقوية نوازع الخير بترسيخ القيم من خلال القدوة والتوجيه بلطف،**ويمكن إبراز الدور المتوقع الذى يضطلع به المسجد فى تنمية القيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فيما يلى**(محمود،٢٠١٦، ١٩٩):

- التنسيق بين المسجد وغيره من المؤسسات ببيان صحيح الدين، والتوعية بالعقيدة والقيم والأخلاق.
- استعادة المسجد لدوره فى بناء الشخصية المسلمة بتوفير برامج الدعم النفسى والروحى وتقديم الاستشارات الفكرية والنفسية.
- تطوير الخطاب الدينى بالمساجد إلى خطاب روحى وعقلى يصلح للتواصل مع الأجيال.

ومن الممكن أن يقوم المسجد ببعض الأنشطة كتحفيظ القرآن الكريم، وتعليم الأحاديث وإنشاء حلقات إيمانية لذكر الله – تعالى – ، والتشجيع على القراءة والاطلاع، وحلقات تثقيفية يتم فيها التدريب على القيم.

(٣) الكتاتيب

الكتاتيب "إحدى المؤسسات التى وجدت فى المجتمع الإسلامى لتثقيف الصغار وتربيتهم التربية الإسلامية"(المهدى،قراءات،٢٠٢١، ٢٤٩)، الكُتَّاب: هو مكان يتم فيه تحفيظ القرآن الكريم والتعريف بأحكامه مع الحرص على تهذيب سلوكيات التلاميذ بتنمية القيم فى نفوسهم(العبدالله وعبدالرازق، ٢٠١٥، ٨٩، ٩٣) ومن الممكن لمعلم الكُتَّاب أن يضيف إلى جانب تحفيظ القرآن الكريم التشجيع على القراءة الهادفة للكتب التى يغلب عليها طابع القيم.

والكتاتيب أداة للإشعاع المعرفى،والأداة التعليمية التي ينتقل بها العلم الدينى من جيل إلى جيل، وهى الأداة التى يشع منها التنوير وحفظ القرآن الكريم ونشره، وهى الأداة التى توجد قاعدة من المتعلمين الذين يستطيعون تعميق دراستهم وإتقان شتى فروع العلوم الإسلامية، والكتاتيب هى النظام التعليمى المناسب لاحتياجات المجتمع بحيث تندمج في نشاطات وحياة المجتمع اليومية، وكانت الكتاتيب نظامًا تعليميًا مجانيًا، وهى النظام التعليمى الأمثل، على الأقل من ناحية التعليم الأساسي والأولى، لأنها وبالذات من ناحية تعليم وتحفيظ القرآن والأحاديث النبوية والقراءة والكتابة والقيم الأساسية، فهى منظومة ضرورية في حياة المجتمع المعاصر ،ومعظم العلماء البارزين فى شتى

العلوم وحتى الذين برزوا فى الآونة الأخيرة فى مجالات الطب والفلك والهندسة بدءوا حياتهم التعليمية من الكتاتيب.(بيومى،٢٠٢١، ٣)

ومع هذه المؤسسات اللانظامية جاءت ثورة الاتصالات لتكون أحد هذه المؤسسات من خلال وسائل الإعلام المختلفة .

(٤) وسائل الإعلام

تعد وسائل الإعلام من أقوى مؤسسات التربية اللانظامية وأكثرها تأثيرا فى حياة الأفراد وتوجهاتهم وأفكارهم ومعتقداتهم، لاسيما فى ظل تنوع وسائله المختلفة، وقدرتها على التأثير على وعي المتلقى لما لها من جاذبية وإثارة فى طرق عرضها. (محمود،٢٠١٦، ١٩٨)

وللإعلام عدة وظائف منها الإخبار والإعلام والتعليم، وترابط المجتمع ونقل تراثه وقيمه والترفيه والرقابة والإعلان وتكوين الآراء والاتجاهات.(معوض،٢٠٠٥، ١١٨). وللإعلام أهمية كبرى تتمثل فيما يلى(كافى،٢٠١٥، ١٥):

١- وسائل الإعلام أقوى أدوات الاتصال التى تعين الفرد على معايشة العصر.

٢- أهم وسائل مخاطبة المجتمعات وبناء الدول فكريًا واجتماعيًا واقتصاديًا وسياسيًا.

٣- التبادل الثقافى والحضارى والمعرفى بين الدول والشعوب والتفاعل فيما بينها .

٤- بناء القناعات والاتجاهات والمعتقدات عند الأفراد والجماعات .

ويمكن أن يصاغ المحتوى التربوى من خلال المواد الإعلامية التى تناسب مختلف المراحل العمرية، والتى من الممكن أن تقوم بدور فعال فى عرض محتوى تربوى يحمل قيمًا يمكن تقديمها فى شكل فنى ممتع، مما يفيد فى غرس القيم لدى التلاميذ مع معلومات جديدة.

ويمكن إبراز الدور المتوقع من وسائل الإعلام فيما يلى(محمود،٢٠١٦، ١٩٨**):**

- قيام وسائل الإعلام بعمل برامج موجهة وهادفة، يكون محور اهتمامها غرس أصول العقيدة وتوضيح جوانب الدين كالعبادة والنمو الروحى والأخلاقى، وغيرها لغرس العقيدة.
- تأسيس قنوات فضائية متخصصة فى الدعوة الدينية تتمتع بحرية فى طرح ومناقشة الأفكار ،مع تطوير الخطاب الدينى الإعلامى.

(٥) النوادى والجمعيات

وهى مؤسسات اجتماعية تربوية تكون فى الغالب (ثقافية، أو رياضية، أو اجتماعية)؛ تقدم إمكانات لحياة اجتماعية يُقبل عليها الأفراد، ليتمتعوا بجو من المرح والعمل، من خلال ممارسة الهوايات، وتكوين العلاقات الاجتماعية، وتزداد أهمية الأندية فى التنشئة الاجتماعية مع زيادة عجز الأسرة عن توفير الفرص الكافية والمناسبة لممارسة النشاطات المختلفة (عبيدات،٢٠١٥، ١٩).

والغاية التربوية للنوادى والجمعيات تنشئة الطفل وتنمية مهاراته بالممارسة وتنمية إحساسه بالتذوق الفنى والتشكيلى والغنائى، ولذلك فدورها تحقيق نوع من التعلم الذاتى عبر استخدام المؤلفات والمبتكرات الحديثة والتدريب على أنشطة تنمى المهارات، كما أن شعور الطفل بأنه عضو فى مؤسسة من هذا النوع يدعم شعوره بالانتماء،(الشربينى وصادق،٢٠١٣، ١٣٦) حيث يتم التدريب فيها على المهارات الاجتماعية والتعاون وتدعيم صلات الود(عيد،٢٠٠٩ ،٤١) بما تمتلكه من وسائل جذب.

التطبيقات التربوية لغرس القيم من خلال النوادى والجمعيات:

١. عمل لجان باسم الأنشطة الثقافية، الاجتماعية، الكشفية، واختيار معلم يُشرف على كل نشاط، وتفعيل الأنشطة القائمة وتوصيل القيم من خلال برامجها.
٢. التعامل بإيجابية مع المتواجدين فى النادى،والاستفادة من الموهوبين .
٣. الاستفادة من:(زيارة المكتبات وقصور الثقافة، الرحلات، تعليم الحاسوب، إقامة الحفلات وتكريم المتفوقين، مسرح العرائس، المسابقات، القراءة الحرة) .

(٦) المكتبات العامة

هى أماكن تتوافر فيها الكتب، والمراجع، والمواد التى تُقدم عددا من الخدمات التعليمية، والتثقيفية، والإعلامية، والتوعوية، وعادة ما تكون هذه المكتبات تحت إشراف بعض الجهات الرسمية،وقد تكون ملحقة ببعض المؤسسات الاجتماعية كالمؤسسات التربوية والتعليمية، والجوامع،

والنوادى، وبعض المرافق الاجتماعية الأخرى، ومن أبرز مهام المكتبات تسهيل مهمة الاطلاع والقراءة؛ بتوفير أهم المؤلفات والمُصنفات لتكون بين يدي القراء والباحثين. (عبيدات،٢٠١٥، ١٩)

ويمكن إشباع حاجات التلاميذ الوجدانية، ومخاطبة الحس الدينى والوطنى، لتنمية القيم فى نفوسهم، من خلال كتب ذات لغة سهلة.

من خلال ماسبق يمكن غرس القيم من خلال مؤسسات التربية اللا نظامية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، وبناءً على ما تم استخلاصه،توصل البحث إلى **مجموعة من النتائج،من أهمها:**

- القيم هى المبادئ والضوابط التى تحدد سلوك الفرد، وترسم له الطريق السليم الذى يقوده إلى أداء واجباته ودوره فى المجتمع، وهى السياج المنيع الذى يحميه من الوقوع فى الخطأ، ويحول بينه وبين ارتكاب أى عمل يتنافى مع أخلاقه .
- المرحلة الإعدادية لها دور فعال بإسهامها فى تنمية الشخصية،وإكساب التلاميذ القيم.
- يمكن أن تعمل مؤسسات التربية فى تناغم لتنمية القيم، ولابد من تكاتف الجهود لتحصين أنفسنا وحماية هويتنا من العولمة التى تعمل على طمس مقومات الهوية الإسلامية.

ونظرًا للتطور الحادث فى جميع جوانب الحياة، كان من الضرورى المحافظة على تراثنا الزاخر بالقيم العربية والإسلامية مع مواكبة هذا التطور، من خلال مجموعة من **التوصيات** :

١) أن تقوم الأسرة بالدور المنوط بها فى التربية والتنشئة لأبنائها على القيم والأخلاق .
٢) تعاون المؤسسات التربوية على غرس القيم لدى التلاميذ، وتعليمهم العبادات والمعاملات.
٣) توجيه إمام المسجد الأطفال للالتزام بالآداب الإسلامية وحفظ القرآن الكريم، وتوفير الوسائل التعليمية فى المسجد للاستفادة منها فى الدروس مثل المكتبة وسبورة العرض، وأجهزة سمعية، وغيرها .
٤) تشجيع الكتاتيب ورعايتها من قِبل الدولة والمجتمع لمحافظتها على كتاب الأمة الخالد (القرآن الكريم) الذى يحفظ اللغة والقيم.
٥) تُخصص وسائل الإعلام مساحات أوسع لعرض محتويات إعلامية تتضمن قيمًا، وتخصيص قنوات تحتوى على مضامين قيمية تخص تلاميذ كل مرحلة .

٦) تعاون وسائل الإعلام مع المؤسسات التربوية فى غرس القيم من خلال برامج إرشادية، أفلام هادفة، مسابقات ومشاريع تحفز التلاميذ إلى تقييم سلوكهم.

٧) تنظيم رحلات ثقافية والاستفادة من الكتب المترجمة، لتوفير ثقافة التربية العالمية مما يعزز عملية التنوع الثقافى .

٨) تنظيم ندوات ثقافية ودورات تدريبية لمناقشة القيم المناسبة لكل مرحلة،وتنظيم مهرجان ثقافى سنوى للتلاميذ للمشاركة فى الأنشطة كالندوات أو المسابقات أو الرحلات للتعرف على ثقافات واكتساب خبرات وقيم جديدة، وتقديم مزايا للمشاركين، والتشجيع على القيام بأعمال تطوعية .

٩) الاستعانة بالكُتَّاب العارفين بخصائص مراحل النمو، لكتابة موضوعات تحتوى على قيم لعرضها بمجلات تتناسب مع كل مرحلة عمرية،وعقد لجان من التربويين والكُتَّاب والأدباء والشعراء لاختيار مطبوعات متضمنة للقيم المناسبة لتلاميذ المرحلة الاعدادية، والعمل على أن يستفيد منها التلاميذ.

١٠) يشترط فى من يكتب لأى مرحلة عمرية أن يكون مؤمنًا بالعقيدة الإسلامية النقية ليغرسها فى الناشئة وأن يكون أخلاقيًا من الدرجة الأولى .

١١) جمع المواد التى تحمل قيمًا وتبويب وتصنيف وتحليل هذه المواد للكشف عما تتضمنه من قيم يمكن توظيفها فى العمل التربوى وتقديم المناسب منها لكل مرحلة عمرية.

١٢) العمل على تعزيز المبادئ الأصيلة و القيم النبيلة التى دعا إليها الدين الإسلامى وحث مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة للتعاون من أجل تحقيق هذا المسعى .

المراجع

أولا: المراجع العربية

١. أبو علام ، رجاء محمود(٢٠١١). **مناهج البحث فى العلوم النفسية والتربوية**، ط ٦ ، القاهرة ، دار النشر للجامعات .

٢. أبوالعينين، على خليل مصطفى(١٩٨٨).**القيم الإسلامية والتربية**، المدينة المنورة، مكتبة إبراهيم الحلبى.

٣. بابيه، محمد نمر وآخرون(٢٠١٣). "تقويم الأداء التدريسى لطلاب التربية العملية بجامعة الطائف فى تعليم القيم فى ضوء متطلبات استراتيجيات التعليم المتمركز حول المتعلم"، **مجلة كلية رياض الأطفال**، جامعة بور سعيد، ع ٢، يناير.

٤. بخوش، وليد ونصيب، أسماء (٢٠١٧). "تأثير الفايسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي"، **مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية**. ع٦، سبتمبر. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=126367

٥. بدر، رانيا أحمد عبد المعطى (٢٠١٦). **القيم الإسلامية فى شعر(أحمد شوقى) للأطفال . دراسة تحليلية** . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.

٦. بركات، زياد (٢٠٠٥)." من المسئول بشكل رئيسى عن تعليم القيم للشباب ؟ البيت أم المدرسة أم المسجد"، **مجلة شبكة العلوم النفسية العربية**، ع ٨ ، ج القدس المفتوحة.

٧. بكر، سحر إبراهيم أحمد و عبد الغفار، سعاد أحمد (٢٠١٢) ."التغيرات فى النسق القيمى لدى طلاب الجامعة بعد ثورة ٢٥ يناير"، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، ع ٧٨، ج٣، يناير.

٨. بيومى،ليلى(٢٠٢١).دور الكتاتيب فى حفظ الهوية الثقافية لأبنائنا، بتاريخ ١٧يونيو https://almoslim.net/node/83277

٩. الجلاد، ماجد زكى(٢٠٠٨)."المنظومة القيمية لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا فى ضوء بعض المتغيرات"، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية**، مج(٢٠)، ع(٢)، يوليو.

١٠. الجهيمى، أحمد (٢٠١٥)." القيم الأخلاقية المتضمنة فى كتب الحديث فى المرحلة الثانوية المسار الطبيعى فى المملكة العربية السعودية"، **مجلة جامعة شقراء**،ع ٤ السعودية، ص ص ١١-٥٠.

١١. الحبشى، مجدى على حسين(٢٠١٢)." منظومة القيم لدى طلاب الجامعة في مصر فى ضوء بعض المتغيرات ودور الجامعة فى التعامل الواعى معها"، **مجلة كلية التربية بالإسماعيلية**، ج قناة السويس، كلية التربية بالإسماعيلية، ع ٢٢، يناير.

١٢. حجازى،أحمد مجدى(٢٠٠٣).أزمة القيم،**مجلة الديمقراطية**،ع ٩،القاهرة،مؤسسة الأهرام.

١٣. الحربى، إبراهيم بن سليم رزيق(٢٠٠٨). القيم التربوية المتضمنة فى كتب الرياضيات بالمملكة العربية السعودية، مناهج التعليم والهوية الثقافية، **المؤتمر العلمى العشرون**، المجلد الأول، مصر.

١٤. حسين، كمال الدين(٢٠١٠).**أدب الأطفال**، ط٢،القاهرة،دار العالم العربى.
١٥. الحميدى، حامد والشاهين، غانم.(٢٠١٩). القيم التربوية فى محتوى كتب اللغة العربية في صفوف المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت، **مجلة العلوم التربوية**، ع١٨، ٣٥١-٤١٨.
١٦. رجب، إبراهيم عبد الرحمن (٢٠٠٠). "الشباب والقيم الروحية فى عصر العولمة"، **مجلة المسلم المعاصر**، ع (١٠٤)، س (٢٦)، المعهد العالمى للفكر الإسلامى.
١٧. الرشيد، حمد فاتح والراشد، صالح أحمد(٢٠٠٢).”دراسة حول القيم الأخلاقية المتضمنة فى الجزء الثلاثين من القرآن الكريم ودورها فى التربية الأخلاقية لتلاميذ المرحلة الابتدائية "، **مجلة كلية التربية** ، ج الأزهر، ع ١٠٦ ، فبراير .
١٨. رضا، فخرى رشيد(٢٠١٢).”منظومة القيم المتضمنة في مناهج التربية الوطنية والمدنية فى المرحلة الأساسية العليا في الأردن"، **مجلة العلوم التربوية**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة ، مج ٢٠ ، ع ١، ج ٢ ، يناير .
١٩. السعودى، السيد توفيق السعيد على (٢٠١٧). **القيم التربوية في السيرة النبوية وتطبيقاتها فى مرحلة التعليم الأساسى**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
٢٠. السليم، بشار عبدالله (٢٠١٥).القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة فى كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى فى الأردن، **سلسلة العلوم التربوية**، عمادة البحث العلمى، الجامعة الأردنية، المجلد ٤٢، العدد ٢.
٢١. سليمة، تغريد أحمد(٢٠٠٤)." **قيم استثمار وقت الفراغ ودور المدرسة في إكسابها طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
٢٢. الشربينى، زكريا وصادق، يسريه(٢٠١٣). **تنشئة الطفل وسبل الوالدين فى معاملته**، القاهرة، دار الفكر العربى.
٢٣. شرف،إيمان عبد الله (٢٠٠٨). **التربية الأخلاقية للطفل**، القاهرة، عالم الكتب.
٢٤. الشريف، حازم(٢٠١٧). القيم الاخلاقية المتضمنة فى محتوى كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا فى المرحلة الإبتدائية فى المملكة العربية السعودية. **مجلة البحث العلمى فى التربية**،مج١، ع١٨،ص ص ٦٩-٩٨.
٢٥. طعيمة، رشدى أحمد(٢٠٠٨). **تحليل المحتوى فى العلوم الإنسانية**، القاهرة ، دار الفكر العربى.

٢٦. عباس، عواطف يونس(٢٠٠٥). **القيم التربوية فى القصص الوطنية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية فى مصر – دارسة تحليلية** –، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة حلوان.

٢٧. عبدالرؤوف،طارق والمصرى،إيهاب عيسى(٢٠١٣)."**القيم التربوية والأخلاقية"مفهومها– أسسها– مصادرها**"،القاهرة،مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

٢٨. عبدالمجيد،فايزة يوسف (٢٠٠٤).التحديات العالمية والعربية وانعكاسها على ثقافة الطفل المصرى وأساليب مواجهتها،**مؤتمر الطفل العربى فى ظل المتغيرات المعاصرة،المؤتمر الإقليمى الأول** فى الفترة ٢٤–٢٥ يناير.

٢٩. العبدالله، محمد بن محمود و عبدالرازق، مصطفى(٢٠١٥). **طرق التدريس للأطفال**، القاهرة، شركة الشريف ماس للنشر والتوزيع .

٣٠. عبيدات، زهاء الدين أحمد (٢٠١٥). "دور المؤسسات التربوية في تعزيز منظومة القيم في المجتمع"، **مجلة رسالة المعلم**،ع٢،مج٥٢، حزيران، الأردن، المنتدى العالمى للوسطية http://search.mandumah.com/Record/738196

٣١. عقل، محمود عطا (٢٠٠٩).**القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربية** ، الرياض، مكتب التربية العربى لدول الخليج .

٣٢. على، أسامة عبد الرحيم (٢٠٠٦). **القيم التربوية في صحافة الأطفال (دراسة فى تأثير الواقع الثقافى)**، القاهرة ، إيتراك للنشر والتوزيع .

٣٣. عيد، دلال فتحى(٢٠٠٩). **دور المدرسة فى تفعيل مشاركة التلاميذ بالأنشطة التربوية**،المنصورة،المكتبة العصرية.

٣٤. غيات، بوفلجة محمد وأحمد، زقاوة عابد(٢٠١٢)." القيم السائدة لدى طلاب التعليم الثانوي ، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والنوع والتخصص" **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ج البحرين، كلية التربية، مج ١٣ ، ع ٢ ، يونيو .

٣٥. قنديل، وليد إبراهيم سعد(٢٠٠٨)." **دور التربية الإسلامية فى تنمية بعض القيم لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسى** "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٣٦. كافى،مصطفى يوسف (٢٠١٥).**وسائل الإعلام والطفل**،الأردن – عمان، دار الحامد.

٣٧. اللميع، فهد خلف والعازمى، بدر حمد (٢٠١٢). مدى استخدام معلمى التربية الإسلامية مسجد المدرسة كوسيلة تربوية فى المرحلة المتوسطة بدولة الكويت،**مجلة العلوم التربوية**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة،مج ٢٠،ع ١، ج ١، يناير .
٣٨. ليلة، على (٢٠٠٣). **الثقافة العربية والشباب**، القاهرة الدار المصرية اللبنانية.
٣٩. محمود، باسنت فتحى(٢٠١٦)." دور مؤسسات التربية اللانظامية فى مواجهة الإلحاد الجديد لدى بعض الشباب العربى: دراسة تحليلية."، **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية**: جامعة عين شمس، كلية التربية، مج٤٠، ع٣ ، مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/815095
٤٠. معوض، محمد(٢٠٠٥). **دراسات حول صحف الأطفال وإذاعتهم المدرسية وبرامجهم التليفزيونية**، القاهرة، دار الفكر العربى.
٤١. منصور، هدى وطلافحة،حامد.(٢٠٠٩). منظومة القيم الأخلاقية المتضمنة فى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية فى الأردن. **مجلة دراسات العلوم التربوية**،مج١،ع ٣٦.
٤٢. المهدى، مجدى صلاح طه(٢٠٢٠).**مشروع فقه التربية،القيم الإسلامية**،القاهرة،دار الفكر العربى.
٤٣. ــ(٢٠٢١).**قراءات معاصرة فى فلسفة التربية**، القاهرة ، دار كتبنا.
٤٤. ــ (٢٠٢١).**منهجية التوثيق فى البحث العلمى التربوى**، القاهرة ، دار كتبنا.
٤٥. موسى،محمد أحمد(٢٠٠٥). **التربية وقضايا المجتمع**، الإمارات – العين ، دار الأمل.
٤٦. الناشف،هدى محمود(٢٠٠٠). **إعداد الطفل العربى للقراءة والكتابة**، القاهرة، دار الفكر العربى .
٤٧. نسيم، سحر توفيق(٢٠١٥). **إسهامات علماء المسلمين فى تربية الطفل**،ط٢،عمان – الأردن، دار المسيرة.
٤٨. اليمانى،عبدالكريم على(٢٠٠٩).**فلسفة القيم التربوية**،عمان،دار الشروق للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1- Akbas, Oktay (2012): "Reasons for High School Students to Mistrust Most People: A Study in the Context of Values Education", **Educational Sciences: Theory and Practice**, 12(2), 603-608.
2- Cruz-Cruz, J. A., Curbelo, A. M., &Frey, W. J. (2010): "Doing ethics across the curriculum: The EAC toolkit", **Teaching Ethics**, 10(2), 47-69.

3- Eisenstein, M. A., &Clark, A.K. (2013): "Portraits of religion in introductory American government textbooks: Images of tolerance or intolerance", **Journal of Political Science Education**, 9(1), 89-107.
4- Yusof, S., A., R., Haneef, M. and Noon, N.(2000): " Formation of Desired Values: The Role of Parents", **International Journal of Social Economics**, 29(6): 468-479.